

الانحراف اليافعي

التعريف

إنه انتهاك للقوانين والاعراف المعمول بها والتي تحكم حياة المواطنين. يشير مصطلح الانحراف إلى مجموعة من الاضطرابات السلوكية غير المقبولة قانونياً وغير الاخلاقية اجتماعياً. وهكذا ، فرض المشرع عقوبات تتناسب مع كل نوع من أنواع الجرائم مثل: السرقة والكسر والتخريب والحرق والاعتداء ، إلخ

في الآونة الأخيرة ، نسمع الكثير عن الخروقات القانونية في مجتمعنا من طرف الشباب : الطعن والاعتداء على الناس والسرقة وتدمير المعدات العمومية وكثير من الجناح بجميع أنواعها إلخ.

عندما تكون هذه الجرائم من أعمال القاصرين ، تسمى : انحرافات اليافعين.

العوامل المؤدية إلى انحرافات اليافعين : لا توجد أسباب محددة مسبقاً التي تدفع الشاب الى الانحراف. إلا أنه يمكننا أن نعرض بعض المؤشرات:

- **الأفعال المرتبطة بالمراهقة** : يؤدي البلوغ إلى تغيرات جسدية ونفسية يمكن أن تُسبب اضطرابات وتُفاقم الهشاشة النفسية عند بعض الشباب. المراهقة هي فترة تمرد ضد سلطة الآباء والنظام العام. الانفعال والرغبة في تأكيد الذات والتحدي لكل ممنوع. وذلك بدون وعي والرغبة لجذب الانتباه . هذه كلها دوافع يمكن أن تؤدي إلى ارتكاب أعمال محظورة أو غير أخلاقية

- **المشاكل الأسرية** : كيف ما كانت البيئة الاجتماعية عندما يُترك الشباب لوحده ، أو عندما تتفكك الأسرة ، أو على العكس عندما تكون الأسرة محافظة أو متسلطة ، يلجأ الشاب إلى الجنوح للتعبير عن محنته وسوء مشاعره.

- **صعوبات الاندماج الاجتماعي** : الفشل المدرسي والشعور بالإقصاء هي من العوامل التي تؤدي إلى السير نحو المجهول ، حيث أن فقدان الثقة في المستقبل يدفع بعض الشباب نحو الانحراف .

- **رفقاء السوء** : نادراً ما يرتكب مراهق أعمال غير قانونية بمفرده. غالباً ما يكون جزءاً من مجموعات من الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الغضب أو الضيق ، فالتشجيع والتحريض المتبادل يشحن بعضهم البعض على العصيان مما يؤدي الى ارتكاب جنوح متعددة.